

نور على الدرب 410 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في مجنون على الدرب وضيفه هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30 للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما هي الامور التي تتوجب على طالب العلم ان يقرأه من الكتب وان يستحضره من التردد على الدروس وجهونا في ضوء - 00:00:50 طالب العلم وماذا يجب عليه؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. تأمل كتب فهي ما يختاره المدرس. ما يختاره المدرس في درسه ويشرحه فالطالب آآ يحضر - 00:01:10 هذا الكتاب ويطالع فيه قبل الحضور او يحفظه ليكون وسيلة لطلب العلم والتحصيل. واما الفن الذي يحرص عليه اولا العقيدة يدرس العقيدة ولو بصفة مختصرة. العقيدة الصحيحة. ثم يقرأ في التفسير شروح الحديث - 00:01:30 يقرأ في الفقه وايضا وهذا مهم جدا يقرأ في النحو لان النحو هو مفتاح الفهم لطلب العلم فلا ان يفهم ما يقرأه الا اذا تعلم الاعراب وبداية الجمل ونهايتها وترابطها فدرس - 00:01:50

نحو مهم جدا جدا. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. ما المراد بالمشتبهات يا فضيلة الشيخ؟ وكيف تجنبها المسلم. المشتبهات هي الاشياء التي لا يدري هل هي من الحلال او من الحرام؟ بسبب تعارض الدلة في - 00:02:10 وهذه العالم يعرفها. واما كثير من الناس فهم لا يعرفونه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وبينهما امور مشتبهات يعلمهن كثير من الناس وهذا النوع وهو المشتبه على المسلم ان يتجنبه احتياطا لدينه وعرضه. قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:30 من اتقى الشبهات قد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان يرتع او يقع فيه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل ابو عبد الله يقول عندنا عادات كثيرة. كيف - 00:02:50 طير هذه العادات ونقلها الى عبادات. انا لا اعرف هذه العادات قد تكون عادات سيئة اذا كانت عادات ليس فيها محذور اذا كان يريد منها التقوي على العبادة وعلى طاعة الله فانه يؤجر عليها لانها تعين على طاعة الله - 00:03:10 النوم في اول الليل مبكرا لاجل ان يقوم في اخر الليل. صل ما تيسر له يوتر ثم يذهب لصلاة الفجر. فهذا النوم هذا من وسائل الاعانة على الطاعة والقيام في اخر الليل. فهو عبادة. وكذلك اذا قصد السحور تقوي - 00:03:30 على الصيام على طاعة الله فانه يؤجر على اكله وشربه وقت السحر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا ان في السحور بركة. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل ويقول ما حكم الشرع في نظركم من تعرض - 00:03:50 او استهزأ به. من تعرض للدين تنقص او الانتقاد او استهزأ به فهذا من الردة. هذا يرتد عن اسلام قال الله جل وعلا ولا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:04:10

بيستهزئ بالدين او بشيء من القرآن او بشيء من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واحاديثه فهذا يعتبر مرتدا عن دين الاسلام قد كفرتم بعد ايمانكم نسأل الله العافية. نعم. الاخت السائلة تقول في العمرة الماضية مع اهلي تركت شوطا - 00:04:30

من اشواط ناسية في الطواف وذلك لمرض الم به في بطني فرجعنا الى منزلنا في ما تم الطواف وبالتالي ما تمت العمرة وانت باقية على احرامك بالعمرة فعليك اعادة ملابس الاحرام عليك بالالتزام الاحرام - 00:04:50

تجنب محظورات الاحرام لان المرأة ليس لها ملابس خاصة الا انها تتجنب البرقع والنقاب على وجهها وتتجنب القفازين على اليدين فتلتزم باحكام الاحرام وتعود الى مكة وتؤدي عمرتها. نعم. شيخ صالح نريد منكم تبديل اولئك الذين - 00:05:10

الذين يقعون في بعض الاخطاء في عبادتهم ثم يسألون بعد ذلك. خصوصا في الحج والعمرة. نعم. يقعون في اخطاء ولا يسألون ثم قد يبقى حجهم وعمرتهم في ذمتهم واحرامهم يبقى عليهم فيقعون في الحرج فلو ان الانسان - 00:05:30

اذا اشكل عليه شيء سأل والعلماء موجودون والحمد لله وفي مكاتب الافتاء على جنبات الحرم مكاتب معروفة اجابة السائلين من المعتمرين والحجاج وزوار المسجد الحرام فاذا اشكل عليه شيء فليبادر والحمد لله اليوم الجو - 00:05:50

وقال الحمد لله بيدك تخاطب من هو باقصى المشرق او باقصى المغرب من العلماء. ما شاء الله. حاضر عندك. فهذا اهمال وعدم مبالاة في الحج والله جل وعلا يقول واتموا الحج والعمرة لله. اتموا لازم من الاتمام - 00:06:10

باداء المناسك نعم احسن الله اليكم محمد عبد الكريم من الرياظ يقول حدثونا عن صفات الرسول صلى الله عليه وسلم وكم مرة الرسول صلى الله عليه وسلم. صفات الرسول صلى الله عليه وسلم صفات كثيرة. وهي مدونة في كتب السيرة - 00:06:30

النبوية وفي كتب شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم كتب الشمائل التي هي صفات الرسول صلى الله عليه وسلم فعلى السائل ان يراجع ما تيسر له منها. ومنها ما ذكره الله في القرآن قال جل وعلا وانك لعلى خلق عظيم. عظيم - 00:06:50

وقال جل وعلا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. هذه من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم يا آآ وبارك فيكم. فضيلة الشيخ يقول يوجد آآ لدى والدتي - 00:07:10

زهق وهو الزينة وهو كثير ولا تلبسه الا شيء قليل. وتعطيه ايضا لبناتها في المناسبة ليلبسنه في الاعراس والحفلات. ومر عليه اكثر من عشرين سنة دون ان تلبس هذا هل عليه زكاة؟ اذا كان معد للزينة تزين به ولبسه في المناسبات او اعارته لمن تتزين - 00:07:30

في المناسبات فليس عليه زكاة عند جمهور اهل العلم لانه لم يعد النماء وانما اعد للعمل للاستعمال. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول ورد حديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له. فضيلة الشيخ آآ - 00:08:00

حتى ولو كان هذا الذنب من الكبائر وما شروط التوبة؟ نعم ولو كان هذا الذنب من الكبائر بل الشرك والكفر يغفره والله لمن تاب فمنه قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. والتوبة كما في الحديث التوبة تجب ما قبلها - 00:08:20

والحمد لله لكن لابد ان تكون التوبة توبة صحيحة مستوفية لشروطها بان يترك الذنب الذي تاب منه ويبتعد عنه ان يعزم ان لا يعود اليه ان يندم على ما فات منه وما حصل منه. فاذا توافرت هذه الشروط التوبة صحيحة - 00:08:40

ومقبولة عند الله سبحانه وتعالى. ما اذا كانت توبة باللسان فقط فانها لا تنفع صاحبها اذا كان مقيما على الذنب مقيما على الذنب لم يتركه وهو يستغفر الله ويتوب اليه لكن لم يترك الذنوب فهذا لا تقبل توبته. كذلك لابد ان تكون التوبة - 00:09:00

قبل الغرغرة هذا بالنسبة لكل فرد يعني قبل ان يحضره الموت تبلغ روحه الغرغرة. واما بالنسبة للجميع فلا بد ان تكون التوبة قبل ان تخرج الشمس من مغربها. نعم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ انا ممن يلقون بعظ الكلمات في - 00:09:20

ساجد واستدل ببعض الاحاديث الضعيفة اثناء حديثي في فضائل الاعمال. اذا كنت مؤهلا مثلا تحصلت من العلم على قدر كبير اما بالدراسة على المشايخ وشهدوا لك بالتحصيل او اعطوك اجازة بالتحصيل او بالدراسة النظامية في كليات الشريعة واصول الدين وتخرجت منها فانت مؤهل وعليك ان تحرص - 00:09:40

على الاستدلال بالادلة الصحيحة. تحرص على الاستدلال بالادلة الصحيحة. خصوصا في مسألة التحليل والتحريم لا يجوز ان تحلل شيئا او تحرمه الا بدليل صحيح من الكتاب والسنة. واما الترغيب في الاعمال والحث على الطاعة او النهي عن - 00:10:10

الذنوب والتحذير منها فالحديث ولو كان ضعيفا واستعملوا في هذا الترغيب والترهيب والحث على فضائل اعمال ولا يؤسس عليه حكم شرعي من تحليل او تحريم او ايجاب او سنية. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول - 00:10:30

هل يجوز سب الشيطان ولعنه؟ هذا لا فائدة منه وهذا ورد انه يفرح الشيطان ويقول وانا ضريت بني ادم حتى لانهم سبوه من باب الغضب عليه والزعل عليه فيفرح هو بهذا. وقد لعنه الله فلا حاجة الى ان تلعنه - [00:10:50](#)

ولكن عليك ان تعصيه وان تتباعد عن اعمال الشيطان ووساوسه هذا هو المطلوب منك. نعم. اه ام سلطان تقول فضيلة الشيخ نحن من سكان الطائف ونذهب الى الحرم فنصلي الجمعة في المسجد الحرام ثم نصلي - [00:11:10](#)

مع العائلة ونقفل وراجعين الى منزلنا بالطائف. هذا شيء طيب والحمد لله تؤجرون عليه ان شاء الله اه زيارة المسجد الحرام للصلاة فيه الصلاة فيه عن مئة الف صلاة. الصلاة الواحدة عن مئة الف صلاة فيما سواه - [00:11:30](#)

من المساجد الا المسجد النبوي الصلاة فيه عن الف صلاة. صلاة في بيت المقدس عن خمس مئة صلاة فيما سواه من المساجد هذه المساجد الثلاثة يسافر اليها لاجل الصلاة فيها والاعتكاف فيها. نعم. فضيلة الشيخ هل يجوز جمع الجمعة ثم - [00:11:50](#)

صلاة العصر معها في نفس المسجد؟ لا هذا لا يجوز. ولم يرخص فيه احد من اهل العلم الا نادرا ولا دليل على ذلك ولان العصر ليست من جنس الجمعة. نعم. احسن الله اليكم. من حج مفردا وسعى بعد طواف القدوم فهل عليه - [00:12:10](#)

السعي بعد طواف الافاضة اذا كان مفردا لا يكفي سعي واحد سواء قدمه بعد طواف القدوم او اخره بعد طواف فضيلة الشيخ هناك يقول في الحج آ وفي اليوم الحادي عشر من يوكلون لرمي الجمرات - [00:12:30](#)

ثم يرجعون الى بلدانهم. هل تكتمل الحج؟ وماذا عليهم؟ لا يجوز لهم هذا. لا ينفرون حتى يكملوا الحج. يكملوا مناسك الحج ويطوف للدواع لابد من هذه الامور. فاذا سافر قبل ان يكمل مناسك الحج فانه اخطأ - [00:12:50](#)

وترك بقية الحج التوكيل ما يكفي في هذا انما التوكيل المريض حتى المريض اذا كان ما يقدر يمشي به محمولا يسعى به محمولا فلا بد ان الانسان يطوف ويسعى بنفسه رمي الجمار لا يجوز له ان يوكل الا لعذر كالمريض - [00:13:10](#)

غير السن المرأة الحامل التي يخشى عليها من الزحام فلا يتلاعب بالحج يوكل عليه ويسافر. هذا اذا سافر قبل ان يكمل حجه فانه يكون قد نقص حجه. ويكون عليه فدية عن رمي الجمرة بقدر ما ترك من رمي الجمار. ويكون عليه - [00:13:30](#)

عن المبيت بمنى ليلة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر اذا تأخر المبيت في منى هذه الليالي واجب. يكون عليه فدية اذا تركه من غير عذر ويكون عليه فدية فدية عن طواف الوداع لانه طاف للدواع قبل ان يكمل مناسك الحج - [00:13:50](#)

طواف الوداع لا يصح الا بعد اكمال مناسك الحج. فلا يتلاعب الانسان بحجه ويسافر ويوكل على بقيته. نعم. احسن الله اليكم. آ هذا السائل ابو عادل يقول زوجتي حامل. ويشق عليها جدا القيام والركوع في الصلاة. اما السجود - [00:14:10](#)

قول بانه صعب جدا علي فهل لها ان تصلي جالسة؟ وهل لها ان تؤمن بالركوع والسجود ويكون الاجر تام؟ هو كذلك اذا ان يشق عليها القيام والركوع والسجود على الارض فانها تصلي جالسة وتومئ برأسها الركوع والسجود - [00:14:30](#)

ويكون سجودها اخفض من ركوعها. قال صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب فان لم يستطع فمستلقيا ورجلاه الى القبلة. وهذه بمثابة المريض لان - [00:14:50](#)

فيها ضرر اذا قامت وكذلك على الجنين ضرر فهي معذورة. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول ما المراد الايمان وما تعريفه؟ وما هي اسبابه؟ الايمان له اركان ستة تؤمن بالله وملائكته وكتبه - [00:15:10](#)

تؤمن باليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. هذا هو الايمان. لان جبريل عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم بحضرة اصحابه فقال اخبرني عن الايمان الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر تؤمن بالقدر - [00:15:30](#)

بخيره وشره. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل يقول بالنسبة لاجار احد الزوجين للآخر عند آ الخطبة يقول بانه مصاب بمرض خطير. الاخبار بينهما في هذه الامور. لابد ان يبين نعم اذا لم يبين يكون غشا - [00:15:50](#)

وخديعة للطرف الآخر. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول حال المأموم عند زيادة الامام لبعض الركعات فماذا يجب عليه؟ اذا علم انها زائدة فلا يجوز له ان يتابعه بل يبقى جالسا فان شاء اه تشهدت - [00:16:10](#)

التشهد الاخير وسلم لنفسه وان شاء انتظر حتى يسلم الامام فيسلم معه ولا يتابعه وهو يعلم انها زائلة تبطل لو تابعه وهو يعلم انها

زائلة بطلت صلاته. نعم. هذا يسأل يقول ما حكم التبني في الاسلام؟ وما هي الامور الشرعية - [00:16:30](#)

هيا في ذلك مأجورين. الله جل وعلا يقول ما جعل الله لرجل من قليبين في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن وما جعل ادعيائكم ابناءكم. ذلكم قولكم بافواحكم والله يقول الحق وهو يعلي السبيل ادعوهم لابائهم - [00:16:50](#)

اقسط عند الله فان لم تعلموا اعباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. فلا يجوز للانسان ان يتبنى وينسب الى نفسه ليس منه هذا حرام وكبيرة من كبائر الذنوب ولا يكون ابنا له او ولدا له ابدا انما اولاده - [00:17:10](#)

هم الذين من صلبه ومن زوجته. نعم. امرأة انقذت طفل من الغرق وكبر هذا الطفل وتقول هذه المرأة بان هذا ابن وهي الان تفتش وجهها له. هذا غلط. هذا من فتاوى العوام. يقولون اذا انقذت انسانا من الهلاك او امرأة من الهلكة - [00:17:30](#)

تكون محرما لها هذا هذا خطأ كبير هو اجنبي منها هو احسن اليها في اسحافها واغاثتها من الهلاك ولكن لا علاقة نسبية بينهما ولا وهو اجنبي منها وهي اجنبية منه تحتجب منه وله ان يتزوج - [00:17:50](#)

وجاء. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم فضيلة الشيخ يقول هذا السائل انا الزوج هل علي نفقة حج زوجتي حيث انها لم تحج وهي في الثلاثين. لا ليس عليك لا يجب عليك نفقة حج زوجتك. ولكن ان اردت ان تحسن اليها وتعينها على - [00:18:10](#)

الطاعة هذا شيء طيب والا الحج عليها اذا ايسرت هي كان لها مال وما استطاعت الحج ووجدت المحرم فانها يجب عليها الحج حجة الاسلام. نعم. لهذا يسأل ويقول ما حكم الشرع في نظركم فضيلة الشيخ عندما يضرب الرجل اه زوجته ظرب - [00:18:30](#)

مبرح وذلك للتأديب. لا يجوز الضرب المبرح الذي يشق الجلد او يكسر العظم. وانما يضربها اذا نشزت عنه وابت ان قيل له حقه من العشرة فانه يعظها. اولا ويذكرها. ثانيا اذا لم تجدي الموعظة - [00:18:50](#)

في المضجع يعرض عنها. ثالثا اذا لم يجد هذا فانه يظربها ظربا غير مبرح يعني غير ظار. قال تعالى تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا - [00:19:10](#)

نعم جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء حيث بينتم لنا هذه الفتاوى القيمة شكر الله لكم وبارك فيكم وفي علمكم بكم الاسلام والمسلمين وتقبلوا تحيات زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم - [00:19:30](#)

ورحمة - [00:19:50](#)